

الأغاني

وهي قصيدة طويلة وقد كان الطرماح قال أيضاً .

(تميمٌ بطُرُقٍ اللؤمِ أهدى منَ القَطَا ... ولو سَلَكَتْ طُرُقَ المكارمِ ضَلَّاتِ) .

(أرى الليلَ يجلوه النهارُ ولا أرى ... عظامَ المخازي عن تميم تَجَلَّاتِ) .

وقد كان الفرزدق أيضاً أجابه عنها فقال ابن قنبر ينقضها .

(لَعمرُك ما ضَلَّاتِ تَمِيمٌ ولا جَرَّتْ ... على إثر أَشْيَاخٍ عن المَجْدِ ضَلَّاتِ) .

(ولا جَئُنت بل أقَدَمْتَ يومَ كَسَّرت ... لها الأزدُ أَعْمَادَ السُّيُوفِ وسَلَّاتِ) .

(بغائطٍ قنْدَابِيلٍ والموتُ خائضٌ ... عليها بآجالٍ لها قد أَطْلَّاتِ) .

(فما بَرَحْتَ تُسْقَى كُؤُوسَ حِمَامِهَا ... إذا نَهَلْتَ كَرَّوا عليها فَعَلَّاتِ) .

(إلى أن أبادَتْهم تَمِيمٌ وأكذبت ... أمانِيَّ للشَّيْطَانِ عنها اضمحلَّتِ) .

(وحنَّ فِرَاقُ منهم كُلِّ خَدْلَةٍ ... مُفَارِقَةٍ بَعْلًا به قد تَمَلَّاتِ) وهي أيضاً

طويلة قال فبلغ مسلم بن الوليد هجاء ابن قنبر للأزد وطيء ورده على الطرماح بعد موته

فغضب من ذلك وقال ما المعنى في مناقضة رجل ميت وإثارة الشر بذكر القبائل لا سيما وقد

أجابه الفرزدق عن قوله فأبى ابن قنبر إلا تماديا في مناقضته فقال مسلم قصيدته التي

أولها .

(آياتُ أطلالٍ برامةٍ دُرَّسٍ ... هَجَّوْنَ الصَّبابَةَ إذ ذَكَرْتُ مُعَرَّسِي) .

(أَوَدَّتْ إلى دَرَرٍ الدُّمُوعُ فَأَسْبَلَتْ ... واستَفْهَمَتْهَا غَيْرَ أنْ لَمْ تَنْبِسِ)